

أسباب فساد القلب 2) سلسلة اصلاح القلوب(الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه اتكلمت معكم في الدروس الماضية حول اهمية القلب. اتنين - 00:00:00 تكلمت معكم بعد ذلك عن خطورة مرض القلب. واخر درس كنا اتكلمنا عن اسباب فساد القلب وكنا بدأنا باول سببين من الاسباب وهما واحد الذنوب اتنين البيئة فالذنوب ذكر القلب وقلت لكم ان الذنوب لما بتنزل في القلب بتعمل في القلب اربع حاجات. فاكرينهم؟ ها؟ ايه هم - 00:00:30

واحد تعطل سير القلب الى الله سبحانه وتعالى. اتنين تطمس بصيرة القلب فلا يرى الانسان الامور على حقائقها طرد الخير من القلب الله اكبر عليك. يقتل الورع. ويقتل الواقع في قلب المؤمن. بعد - 00:01:00 كده اتكلمنا عن البيئة وخطر البيئة اللي الانسان بيختارها لنفسه وقد ايه ان البيئة دي هي بالفعل اللي بتضيع قلب الانسان ماشي يا اخوانا اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن السبب الثالث من الاسباب المهلكة لقلوب العباد. السبب ده - 00:01:20 يعني للاسف اعداؤنا علموا يقينا شدة هذا الداء على القلب. فهم تسعون ليل نهار من اجل نشره بين الناس. لأنهم عارفين كوييس ان اكتر حاجة هتفسد قلوب المؤمنين هو الداء ده - 00:01:40

داء الشهوات. اكتر حاجة تفسد على الانسان قلبه هذا الداء. ده اسمه داء الشهوة انه ينزل في قلب العبد. علشان كده اعدائنا لا يكلون ابدا ولا يملون. من نشر هذه الشهوات - 00:02:00

بين المسلمين. والغرض الاساسي منها افساد القلب. فإذا فسد القلب فسد الانسان. وإذا فسد الانسان فسد المجتمع ككل والمجتمع ازا فسد على طول الامة كلها بتفسد. عاملة بالزبط كده يا اخوانا ربنا يا رب - 00:02:20 يعني ربنا يعافيكم يا رب. عارفين في مرض اسمه الغرغرينا؟ الغرغرينا دي ممكن تكون لما جت للانسان جت في صابر اذا اهملها الانسان الصابر ده الغرغرينة بدأت تضرب فين؟ ها؟ في الدراع كله. وبعد كده لما تضرب في - 00:02:40

الصراع كله تبدأ تضرب فيه في الجسم كله وبعد كده الانسان بيموت. علشان كده انا اكاد اجزب ان اعددنا الان مركزين غاية التركيز. على نشر الشهوات في بلاد المسلمين ما تنسوش انهم ارادوا انهم يفسدوا الصحابي الكريم عبدالله ابن حذيفة السهل لما قالوا - 00:03:00

احنا عايزين نفسد هذا الرجل وهذا الرجل يبقى معنا. فمن اوائل الاشياء اللي فكروا فيها فكروا انهم يشغلوا قلبه بايه؟ بالشهوة لاما دخلوا عليه بنت من اجمل بنات الروم علشان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة ان هي تغويه للوقوع في الحرام - 00:03:30 لأنهم عارفين كوييس جدا ازا وقع خلاص. ازا وقع خلاص. فبدأ الاغراء من جانب الشهوة وما تنسوش ان امة كاملة بلاد كاملة. زي بلاد الاندلس. اسبانيا والبرتغال واجزاء كبيرة جدا من فرنسا يعني كان بين المسلمين وبين فرنسا عشرين كيلو وبين قلب العاصمة باريس عشرين كيلو والبنات دي كلها تبقى - 00:03:50

بلاد اسلامية. لما اراد النصارى في هذه البلاد اسقاط دولة الاندلس هل استطاع هؤلاء ان يسقطوها عسكريا؟ ما عرفوش. ما عرفوش. خالص ليه؟ موسى بن نصیر وقائد المحنك طارق بن زياد لما نزلوا بلاد الاندلس طارق بن زياد ما كان عنده - 00:04:20 التفكير الا في وصل المشرق بالمغرب. فيوصل المشرق بالمغرب ازاي؟ هو طلع وصل للاندلس فتح اسبانيا البرتغال ودخل بقى على اجزاء كبيرة جدا من فرنسا هو كان عايز بقى ينزل من فرنسا ويكمel بقى كده على يوغوسلافيا وتركيا وينزل - 00:04:50

من تركيا على بلاد الشام. يبقى هو كده وصل المشرق بالاليه؟ هو كان ده تفكيره. هل استطاعت هذه الامم في هذا الزمان ان تسقط بلاد الاسلام عسكريا ما يقدروش. ما عرفوش اصلا. ولكن لما فكر هؤلاء في اسقاط هذا - 00:05:10

الدولة بما كان فيها من حضارة علمية واقتصادية وصناعية وسياسية وعلمية وفكرة وزراعية وتجارية ثرية لما ارادوا ان يسقطوا هذه الدولة اول ما فكر فيه هؤلاء ان يسقطوا بلاد المسلمين عن طريق نشر - 00:05:30

بين الناس. وهذا هو الذي فعله ملك فرنسا في هذا الزمان انه جمد نساء فرنسا وارسلهم في مهمة رسمية لاغواد شباب المسلمين. وبعد سنوات من نشر شهوات في بلاد الاندلس وان الشباب بعد ما كان شغفهم الشاغل ازاي يتعلموا العلم وازاي يحضروا مجالس العلم وازاي - 00:05:50

يحموا ثغور المسلمين وازاي يكونوا في الجهاد وازاي يكونوا تجار ناجحين وازاي يكونوا مزارعين ناجحين وازاي يكونوا علماء في كل مجالات الحياة زي ولقاسم الزهراوي كده اللي كان من اعظم اطباء الدنيا ولا يزال الى يومنا هذا من اعظم اطباء الدنيا. اللي كان في القرن الخامس الهجري. علم - 00:06:20

الدنيا كلها الطب في هذا الزمان. وعلماء الكيمياء وغيرهم من العلماء. لك ان تتخيل ان بعد ما كان الشغل شاغل للشباب المسلمين في هذا الوقت ازاي نصلح دنيا الناس؟ وازاي نصلح دين الناس؟ ده كان الشغل الشاغل النهاردة - 00:06:40

ابو القاسم الزهراوي اقرأوا يا اخواننا كده في في كتاب التصريف لابي القاسم الزهراوي. قلوا الصفحات بس. يعني قلب الصفحات بس. وتشوف كمية الالات اللي اخترعها ابو القاسم الزهراوي علشان يعمل جراحات داخل جسد الانسان. اول من عمل عملية لاستئصال الاورام داخل جسم - 00:07:00

الانسان كان ابو القاسم الزهراوي. اول ما نفكر في قيادة القطع اللي بيحصل في جسد الانسان باماء القطط كان ابو القاسم الزهراوي. علم غير طبيعية في ميلاد الاندلس. العلم والحضارة دي كلها. اي اللي حصل فيها؟ اي اللي حصل فيها؟ العلم والحضارة دي كلها سقطت - 00:07:20

سقطت والسبب في ذلك لما ملك فرنسا بعد سنوات طويلة بعث العيون والجوايس بص في حال المسلمين في الاندلس فوجد شاب هناك كده عمال يعطيه ليه؟ اصل هو حبيبته ادت له خاتم وهو بيعرف في المسبح - 00:07:40

في حمام السباحة الخاتم وقع فضاع منه الخاتم. قال بس حان الوقت حان الوقت ان احنا نخش هذه البلاد انا لا اقصد بالشهوة مسألة الزنا وحسب لا لا مسألة الشهوة اكبر من كده. انا اقصد العلاقة من بدايتها مع البنات - 00:08:00

هم كانوا بيفكروا شغفهم الشاغل في ده. ان دماغك لا تكون مشغولة الا بالنساء وحسب ده اللي حصل في بلاد الاندلس. فدي بلاد مسلمة وقعت جرت عليها قوانين الله عز وجل. جرت عليها قوانين الله - 00:08:20

عز وجل امة تانية من الامم علشان اقول لكم ان اعدائنا قارئين تاريخ كوييس. وفاهمين ازاي الامم بتسقط. امة تانية من الامم امة كانت عايشة في ايطاليا. قرية بومبيه وكلنا سمعنا وعرفنا عن هذه القرية. قرية وصلت من - 00:08:40

الحضارة والتقدم الشيء العظيم جدا. الا ان كان المسيطر على دماغ الناس في هذه القرية. ازاي الشاب يمشي مع بنته ويحب بنته يعمل علاقات كويستة مع بنات ومش عارف ايه والكباز ازاي والعياذ بالله يرتكبوا الفواحش ويرتكبوا الموبقات. أصبح هذا هو الشغل الشاغل. ما فيش - 00:09:00

ما فيش حاجة شاغلة دماغ الناس في هذا الوقت الا الشهوات. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. فكانت النتيجة كانت النتيجة ان القلب والعقل لما شغل بهذه الشهوات اصبحت الشهوة هي المسألة الاساسية في هذه البلاد. لدرجة ان - 00:09:20

الشهوات اصبحت في كل مكان. العملة الرسمية لهذه البلاد كان مرسوم عليها والعياذ بالله رموز تشير الى الشهوات. عندنا باب الاهلاوية او الزملكاوية بيرسموا على الحيطان آآ العلم الاهلي او علم الزمالك. لا هو كان عندهم الرسم على الحيطان والعياذ بالله - 00:09:40

والعياذ بالله الاباحية ونحو هذا. أصبح كل شيء في هذه القرية او في هذه المدينة ليس فيه شيء الا شيء واحد فقط الشهوة التي

سيطرت على عقول الجميع وعلى قلوب الجميع. كانت النتيجة جرت على هذه القرية ايضا قوانين - 00:10:00
الله عز وجل اذا انتشرت الفاحشة في قوم عهم الله عز وجل بالعذاب. الامة دي لما كان شغلها الشاغل في الشهوة وبس كانت النتيجة
جرت عليها قوانين الله وسنن الله. برkan في زوف. وشوفوا تقدير ربنا ان البرkan - 00:10:20

تاني طلع الغازات السامة. فكل اللي كان بيعمل معصية مات على الايه ؟ على المعصية بتاعتة. اللي كان والعياذ بالله مع البنت اللي كان مش عارف بيعمل ايه كل هؤلاء يعني شموا هذا الغاز القاتل فماتوا جميعا على حالهم. بعد ذلك - 00:10:40
البركان بدأ يرمي حمم كده من من الغازات ومن الابخرة. الابخرة دي لما نزلت على الاجساد حنوتة الاجساد. وغضطت بعد ذلك هذه الاشياء القرية بما فيها. احد علماء الحفريات والاثار عدى - 00:11:00

على هذا المكان وعرف ان المكان ده كان فيه حياة بدأ يجد اجساد الناس متحجرة على حالة الفواحش التي كان يحياها هؤلاء. والامر يعني يكفيك بس انك تكتب على جوجل كده. يكفيك برkan في زور - [00:11:20](#)

او قرية بومبي. ارجع النهاردة يا ابني وفكرب وبص. ارجع النهاردة وفكرب وشوف. ايه اللي وصل هؤلاء لهذه فاطمة ايه اللي وصل الناس دي للحال ده؟ الشهوة اللي سيطرت على هؤلاء؟ فكانت النتيجة لا تزال اجساد هؤلاء - [00:11:40](#)

متحجرة على ما ماتوا عليه. جرت عليها قوانين الله سبحانه وتعالى. فرنسا لما اتغلبت او هزمت في الحروب العالمية الماضية وقف وزير الدفاع الفرنسي قدام الشباب وقال والله ما هزمنا الا - [00:12:00](#)

في اليوم الذي سيطرت فيه الشهوات عليكم. احنا ما اتهزمناش الا بالسبب ده. ان احنا الشهوات سيطرت على هؤلاء الشباب. الناس دي لما قرأوا التاريخ كويس علموا يقينا ان من اعظم اسباب هلاك الامم سيطرة الشهوات عليها. ولا يخفى عليكم ما جعله - 00:12:20
الله عز وجل عقوبة لقوم لوط على ما فعلوه من سيطرة الشهوات ايضا عليهم. هذه صورة من صور الشهوات. فكانت النتيجة اعداءنا ان لا يفكرون الا ازاي تسيطر الشهوات على قلوب المسلمين. ازاي تسيطر الشهوات على قلوب المسلمين - 00:12:40
علشان كده صانعي السينما من اول ما السينما افتتحت في مصر. صانع السينما لا يكاد يوجد فيلم واحد ماما نعرف ؟ لا يتكلم عن علاقة حب بين ولد وبنات. حتى الافلام اللي بتتصور مسلا حرب ثلاثة - 00:13:00

قال له تسعين في المية من الفيلم متعلق بالايه ؟ بتعربيها ورقصها والفواحش اللي عملتها وسوء الخلق اللي كانت عليه. حتى الكريم الغالي حتى ده خلاص بقى بقت عابدة خلاص. حتى وهي بتموت فكرة نشر الشهوة بين الناس اصبح هو المسيطر. فينزله بقى ايه -

عايز يقنعك وانت بقى اقتتنينا احنا اقتتنينا واحنا صغيرين. عمالين بقى نشوف رابعة العدوية وان الملايكة نازلة الرابعة العدوية بتزف روح رابعة العدوية للسماء. والملا تيكيل زهرة في سورة مين ؟ رقصات. بيدلة الرقص. هو ده التصور - [00:14:00](#)

ده اللي احنا شفناه واحنا صغيرين يعني ده اللي احنا شفناه واحنا صغيرين ان الملايكة نازلة ببدل رقص عمالة ترقص حوالين آآ جسد العدوية علشان تزف الروح للسماء. وللاسف انطلت علينا هذه المشاهد وعدت ولا كأن حد في يوم من الايام - [00:14:20](#)

هو هو ايه ده صحيح ؟ هو احنا ازاى ده عدى علينا كده واحنا ما كناش واخدin بالنا ؟ ليه النهاردة المسلسلات والافلام لازم القدر الكبير جدا الله ، فيها من التعرى ، وفيها من الشهوات . ليه ؟ ليه ؟ ليه النهاردة كا ، ممثلة - [00:14:40](#)

وكل حد عايز يطلع يشتهر والعياذ بالله اللي يتعرى اكتر من الناس الام يا اخوانا بتخوض حرب ان هي من اشرس
الحروب اللي ممكن في يوم من الايام آآ تكون تخوضها حرب باردة حرب ما فيش - 00:15:00

مش فيها عقد تاني ولكن حرب بتقتل الايمان في قلب الانسان. حرب بتقتل الايمان في قلب الانسان. نسأل الله سبحانه وتعالى السلام
لذا علماءنا كانوا بيأكروا علينا خدوا بالكم وانت بتكلموا الناس على مسألة اصلاح القلب تقولوا لهم ان اكتر شيء يفسد قلب الشاب -

الشهوات وهاقول لكم الشهوة دلوقتي بتعمل ايه في القلب وبتعامل ازاي مع القلب؟ قال الامام المربى الامام الحكيم الترمذى رحمة الله عليه قال ان الشهوة داء القلب وسقم الايمان ان الشهوة داء القلب وسقم الايمان. الشهوة ده المرض اللي بينزل جوة القلب.
وبالتالي - 00:15:40

ليطرد الايمان من القلب. مشكلة الشهوات يا اخواني الكرام ان هي اول ما ينزل في القلب بتعمل في القلب خمس حاجات مش عايزين ننساهم ابدا ويا رب كده ربنا يبارك لنا في الوقت اللي نلحظ نخلص الخمس النهار. اول شيء بتعمله الشهوات ازا نزلت في القلب فاول حاجة بتبحس - 00:16:10

عنها الشهوات الايمان. لتخرج هذا الايمان من قلب العبد. فتلacci ناس الله سبحانه وتعالى السلام. الشاب اللي تلacci ادمn مش معاً او ادمn مشاهدة صور او وقع والعياذ بالله في هذه الاخطاء - 00:16:30

تجد ان اول شيء بيقدره هذا الشاب ايمانه. واقوى دليل على ذلك انه تلacci بالليل شاف حاجة ما قدرش يقوم يصلi الفجر خالص مش قادر يقوم يصلi الفجر. وبعد ما كان عنده حمية انه اول ما يخلص الجامعة بروح يصلi الظهر هو النهاردة مش قادر اصلـا - 00:16:50

يصلوا الظهر ويروح ينام. عايز ينسى اللي هو عمله بالليل. فيعدي عليه ضهر وعصر ومغرب وعشاء. وتلacci بقى بياخد اربع خمس ست سبع تيام بهذه الصورة على ما يرجع تاني يرجع ايمانه مرة ثانية. الكلام ده احنا ما بنجيبيهوش من عندنا. ده الكلام ده كلام من لا ينطق عن الهوى - 00:17:10

ان اول ما الشهوة بتنزل في القلب اول حاجة بتعملها بتفكر الشهوة ازاي ان هي تطرد ايمانك من قلبك. فلا يبقى في هذا في قلب ذرة ايمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد وخد بالك ان العين بتزنـي - 00:17:30

فروض وزنا العين الرؤية. واللسان بيذنـي وزنا اللسان الكلام. فخذ بالك ان ازا زنا العبد هنا مش بمعناها المفهوم معناها كل ما يوصل الى هذه موبقة او الى هذه الفاحشة بنظر العين وسمع الاذن وكلام اللسان. تنزل الشهوة - 00:17:50

هو القلب اول حاجة تعملها عارفين زمان كده؟ كان فيه فيروسات كده زمان بقى الكمبيوترات القديمة كان فيه فيروس كده اول ما بيجي على الهدار يعمل ايه في الهدار يضرب كده حاجات جوة الارض فتلacci الملفات اللي عندك كلها ضاعت. تلacci الملفات اللي عندك كلها ضاعت. هكذا ايضا الشهوة. اول ما - 00:18:10

تنزل جوة القلب اول ما بتنزل جوة القلب فتلacci سبحان الله بدأ الايمان يتسرـب من هذا القلب يخرج من القلب. بيطرد الايمان من قلب عبد لذا قال صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلـة. الايمان عايز - 00:18:30
ارجع الايمان ده عايز يرجع لك. عايز ياخـد بالحـضـنـ ويـقـولـ لكـ ماـ يـنـفـعـشـ اـسـبـكـ اـصـلـاـ ماـ يـنـفـعـشـ تـفـرـطـ فـيـهاـ بـهـذـهـ الصـورـةـ فـلاـ يـزالـ هـذـاـ الاـيـمـانـ فـوـقـ الرـأـسـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ تـابـ عـادـ اـلـيـهـ اـيـمـانـهـ. طـبـ وـلـوـ مـاـ تـابـشـيـ؟ـ بـيـفـضـلـ الاـيـمـانـ بـعـيـدـ - 00:18:50

فدي اول مشكلة من المشكلات اللي للاسف شهوة بتعملها جوة القلب. الشهوة لما بتنزل جوة القلب نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. اول حاجة تعملها تدور على الجزء بتاع الايمان اللي موجود في القلب. وتبدأ الشهوة تطرد هذا من القلب طردا. تطرد طردا - 00:19:10

كده عارفين يا اخواننا آما تلacci مسلا شاب عنده فيروس برد كل يوم في الجيم ما شاء الله وعنه عضلات وقوى وكلام كل يوم بيجري له الصبح مسلا عشرة خمستاشر كيلو. ومرة واحدة فيروس البرد سيطر على الجسم. يقدر - 00:19:30
تحرك بيعمل في حرج ما بيقدرش بينام في السرير. هذا ما تصنـعـ الشـهـوـةـ فـيـ الاـيـمـانـ. الاـيـمـانـ بـيـضـعـفـ جداـ وـيـبـدـأـ هـذـاـ الاـيـمـانـ يـتـصـرـفـ خـارـجـ القـلـبـ. مشـ بـاـيـدـ الاـيـمـانـ. لـأـ بـالـشـهـوـةـ الليـ نـزـلتـ جـوـةـ القـلـبـ. تـبـدـأـ تـطـرـدـ - 00:19:50
ده والله يا اخواننا لما في يوم من الايام افتح باب المسجد افتح باب المسجد حد كان جاي يسأل سؤال فلما افتح باب المسجد واحدنا

بنصلني يا اخوانا احنا بنصلني. والاذان سمع والصلة خلاص اقيمت. وهنصلني خلاص. وتفاجئ ان ولد واقف مع بنت - 00:20:10 مستمع الاذان. وسامع الاقامة. وسامع الناس بتصلني. والباب مفتوح. هو واقف على الرصيف بتاع المسجد. وما يخشش. وما هو ايه اللي حصل؟ هو الایمان اصلا اتطرد من القلب. فهو ما عندهوش القدرة انه يسمع. ما عندهوش القدرة انه ييجي. لما في يوم من الايام - 00:20:30

شاب من هؤلاء الشباب اللي سيطرت عليه الشهوة موقع بقى وصور و حاجات من كده لما سيطرت عليه بزيادة يعني صاحبه بيقول له يعني يا اخي انت ويotta قاعد بتشفو الكلام ده. ما بتسمعش الاذان! قال له لا والله ما بسمعهوش - 00:20:50 فيبيقولوا ازاي ده ؟ ده المكفون في وش اوپتك. قالوا لا والله ما بسمحهمش. مش ولا شريف. المشكلة الثانية ان هذه الشهوة اذا نزلت في القلب بتبدأ تدور كده على الصحائف الحسنات. بتمحو حسنات العبد. تروح على الحسنات تمحوها - 00:21:10 تمسحها تحبطها تفسدها حتى لا يبقى للانسان في صحيفته حسنة. اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة ببيضاء نقية. يجعل يسألها الله هباء منثورا. الحسنات فين؟ فقال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا. جلهم لنا - 00:21:40 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه منكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ولكنهم اقاموا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوهما. او لم يقرب شهوة من الشهوات بالليل وهو لوحده - 00:22:10

جرأ عليها. ما ينفعش. ده احنا يوم القيمة هنبقى في عرض حسنة. ده احنا في يوم القيمة هنبقى في عرض ان ربنا يتقبل منك صلاة ده احنا يوم القيمة هنبقى في عرض ان ربنا عز وجل يتقبل منا صيام يوم من الايام. انا بقى واقف بين ايدين ربنا وشاييف جبال الحسنات - 00:22:30

بهذه الصورة واقول خلاص الحمد لله. اللهم لك الحمد. انا كده آآعديت بفضل الله سبحانه وتعالى. وافاجأ ان اللي قابلني في وشي ان شهوات قديمة تيجي تنفس هذه الجبال فلا يبقى لي حسنة. هذه والله هي الندامة. هي دي الندامة - 00:22:50 وهي دي الحصبة. الا يجد الانسان منا حسنة يلقى بها ربه عز وجل. هي دي الندامة الكبيرة جدا ان يوم القيمة يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وهو بيشفوف اثر الشهوات في الدنيا. هو كان كارهها يعني هو شيء اصلا انا - 00:23:10 كاره ده ومع ذلك ييجي يوم القيمة يضيع لي كل بقى كل ايه؟ يضيع لي اغلى ما املك. لا خد بالك يا ابني وان من اعظم مشكلات الشهوة اذا نزلت في القلب خواتيم السوء. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:23:30

يعني تخيل الامام ضعف في القلب. وعلى فكرة يا اخواننا قوة اللسان عند موت الانسان في النطق بلا الله الا الله ليس من قوة بدن الانسان. يعني اللسان احنا محتاجين فعلا قوة ان الانسان منا وهو بيموت. اسأل الله ان يحسن خواتيم - 00:23:50 الانسان من وهو بيموت محتاج شيء واحد بس. قوة قلب حتى يتكلم بكلمة التوحيد وهو على فراش الموت انما المشكلة الأساسية الكبيرة ان الشهوات لما بتسيطر على قلب الانسان من ضمن السيطرة الأساسية ان الشهوة دي بتضرب - 00:24:10 بزورها جوة قلب الانسان فيفقد الانسان من اعظم قوة هو محتاجها الان وهي قوة الایمان عند القلب فترى هذا الانسان عند الموت عند الموت اذا قيل له قل لا الله الا الله اقسم لكم بالله يعجز عن نطق هذه الكلمة - 00:24:30

والله يا اخوانا انا رأيت بعيني مشاهد كثيرة من هذه الصوف. منهم حد من ذوي رحمي. انا قعدت خمسة وتلاتين سنة من وانا عندي خمس سنين. قاعد اسئلة واقول لنفسي انا نفسى اشوف خاتمة هذا الرجل - 00:24:50 اللي كانت حياته كلها شهوة. حياته كلها والعياذ بالله علاقات غلط. حياته كلها والعياذ بالله يعني ما فيش حاجة السيطرة على قلبه وعقله الا الشهوة. لحد ما جت اللحظة بقى الاخيرة بقى ابنه - 00:25:10

بيقول لي ابوس ايدك بقى له اسبوع روحه مش عايزة تخرج. والله يا اخوانا قال الكلمة دي انا جسمي كله وشعر جسمي كله وقف. قال لي والله العظيم بيتحضرن من اسبوع. بس النهاردة الامر بزيادة شوية - 00:25:30 انا بقىت من جوابيا كده اروح ما روحش. هو انسان ظالم جدا. اسيبه بقى يروح بقى ما يروح ما يروح ما هو وارجع تاني حته من جوة القلب كده تقول طب معلش ما هو ده نفس دي نفس ولعل ربنا - 00:25:50

سبحانه وتعالى يعني يكرم النفس دي ويعني لعل ربنا يكرمنها انت ما تعرفش انت ايه اللي ممكن يحصل لك بعد كده؟ ما انت ممكن تنتكس. ما انت ممكن قلبك يتغير - 00:26:10

عن ربنا. ما انت ممكن قلبك يتقلب. ده اللي يسيطر على دماغي. فرحت. رحت. انك تتكلم معي يتكلم معك ان تيجي تقول له قل لا الله الا الله ما يقولهاش. والله يا اخوانا والله ما يقولها - 00:26:20

بتفضل اكتر من نص ساعة. عمال تقول له انا عارف ان انت بس قل الحمد لله. يعني خلاص مش قادر على ان لا الله الا الله انا خلاص قل بس - 00:26:40

الحمد لله كده وان شاء الله يعني قل الحمد لله. عندي دي يقف. اللسان يتقل ومش عايز يتكلم. وانا من جوايا انا اصلا انا من جوايا كنت في اللحظة دي في حالة انهيار اصلا. يعني انا بنهاز من جوايا اصلا. انا ما بتحملش المشاهد دي. بس في بعض الاوقات انت بتدفع دفعا انك - 00:26:50

لازم تكون هنا. لان ممكن مشهد زي ده يغريك عن قراءة الف كتاب. والله العظيم يغريك عن قراءة الف كتاب ان تاخده وتطبّع عليه ويذكوه بعظيم رحمة الله والكلام ده. والله ثم والله ثم وانا في بيت الله - 00:27:10

بيغض اذا قلت له الله. اتكلم عن ربنا يغضب. مش عايز يسمع. والعياذ بالله يضع يده على فرجه لممارسة فاحشة وهو بيموت. اخر حاجة احنا عملناها علشان نخرجه من القصة دي ما يموتتش بالحال ده - 00:27:30

الله يا اخوانا والله قيدنا ايديك. ايدنا ايديه ورا ضهره. وعايز يتجرد من ثيابه وبيموت عايز يتجرد من ثيابه. ده اللي هو بيفكر فيه في لحظة الموت. قال لمات تخيلت في يوم من الايام ان - 00:27:50

الشهوة مسيطرة عليه حتى في لحظة زي دي. في اللحظة دي هو ده اللي مسيطر عليه. هو ده اللي الامام الغزالى اللي قال عليه رحمة الله عليه قدیما لما قال في كتابه الاحیاء وانما تواتر - 00:28:10

ان ما تواتر فعله من العبد في الدنيا اللي اتكرر كتير من العبد في الدنيا يعود ذكره على القلب عند الموت. فلا يسيطر على قلب - 00:28:30

العبد ولا على عقل العبد في هذا الوقت الا ما كان يفعله في الدنيا. علشان كده بنشفو اللي مات على المخدرات لانه عاش عليها. وبنشفو اللي مات على فاحشة لانه عاش عليها. وانا - 00:28:50

لو قعدت احكي لكم يا اخواننا على مشاهد لناس ماتت بهذه الصورة. انا مش عايز والله يعني مش عايز اضيع قلوبكم او افسد عليكم قلوبكم احنا جايدين اصلا نرقق قلوبنا اصلا. ولكن انا فعلا والله يعني في بعض الاوقات بقعد في بيتي لا عايز - 00:29:00

كلم حد ولا حد يكلمني. ويجي البعض يقول لي انت ما بتتردش علينا ليه؟ يا اخواننا والله العظيم بتجي لي مشاكل ممكن مشكلة واحدة اتحكى لك تقصد عليك قلبك اسبوع او عشر تيام. تبقى عايز كده تروح تجيب قلبك كده تدور عليه في اي حته. مش هتجد افضل من - 00:29:20

عزلة انك تحاول ترد قلبك. ده ده انك سمعت فما بالك بقى ازا كان الانسان نسأل الله السلام متلبس بهذا الذنب. مشكلة يا اخوان فواتير السوق. واحفظوا يا اخواننا الكلمة دي. اللي قالها الامام ابن رجب رحمة الله عليه. حين قال وخواتيم السوء - 00:29:40

لا تأتي الا بسبب دسائس سوء بين العبد وبين ربها. خواتيم الصور كان سببها الاساسي ايه؟ ها؟ دسيسة سوء بين العبد وبين ربنا. معصية من المعاصي اللي كانت في السر مستخبة. هي دي اللي ضيّعت العبد. نسأل الله - 00:30:00

سبحانه وتعالى السلام. امر الرابع عمى بصيرة القلب. عمى القلب انا كنت احكيه لكم دلوقتي من شوية ايه الصلاة اقيم لها والشيخ بيصلّي وهو واقف برة معها له سمع اذان ولا سمع اقامة - 00:30:20

ولا سمع قرآن بيotta ومش سامع اصلا. وده اللي قاله الامام المربى العالم حكيم الترمذى رحمة الله عليه. والله يا اخوانا شوفوا الكلام الراجل ده. كلام كده تحس انه كلام نور. نور كده على الكلام. كان يقول رحمة الله فادا خلص حب الشهوات اللي بيتابع في كتاب - 00:30:40

الصفحة اتنين وتسعين. فإذا خلص حب الشهوات الى القلب فقد اعمى بصر القلب واصم اذنه لأن الانسان صار سميعا وبصيرا بالنور.
اي بالنور اللي ربنا بيقذف في قلب العبد. فإذا خالطه حب - 00:31:00

ودخانها تقل الاذن وغشى البصر. عايز يقول لنا ايه الشیخ؟ عايز يقول لنا ان قهوة لها دخان الدخان ده لا يستطيع الانسان منا ان يرى ما وراءه. عارفين الشباب اللي بيسافروا كتير - 00:31:20

بيرو بيجمو من اسفار بعيدة لما بتكون فيه شبورة تقيلة قوي نازلة على الطريق. هل يا ترى اللي سايق اللي انت راكبه ماشي بسرعته ولا ماشي بيطلع تماماً ها ليه ماشي بيطلع؟ الطريق مشوار اهو مش شايف - 00:31:40

مش شايف اصلا هو مش عارف ايه اللي بعد كده. ويمكن الحادسة اللي حصلت السنة اللي فاتت على الطريق الدائري في في القاهرة. لما دخل حوالي سبعين تمانين عربية في بعض. والشباب بقى عمالين يصوروا. الشباب عمالين يصوروا. الطريق وقف. يعني الحادسة قفلت الطريق. عشرة خمسة اشهر عربية قفلوا - 00:32:00

طريق بالعرض من الحوادث فبدأت العربيات كلها توقف. فكانت النتيجة ان اللي كل جاي مسرع ومش شايف ايه اللي حصل؟ اه عمال يخطب كل عمال تخطب في بعضها لدرجة الناس كانت بتهرب من الموت في اللحظة دي. فعلا كانت بتهرب من الموت. شاب بيصور عمال يقول للميكروباصات اللي جاية كده اهدوا وهو بيظن - 00:32:20

كفاية ان هو لما يقول لهم واهدوا كده ان هم شايفينك اصلا. هم مش شايفينك يا ابني. والمشهد كان مشهور جدا السنة اللي فاتت. قام جايميكروباص قام ايه؟ قام مطيره. هو مش شايفه اصلا - 00:32:40

وتشفوف العربيات كلها جاية عمالة تخطب في بعضها ليه؟ لأن الدخان لما نزل او الشبوره لما نزلت حجبت الرؤيا عن الانسان. حجبت الرؤيا يعني الانسان بس المرة دي حجبت عن العين ولا على القلب؟ لا لا حجبت هنا بقى الان على القلب. الشبوره بتاعة او الدخان بتاع - 00:32:50

بيحجب تماما الرؤيا عن عين الانسان. فهو مش شايف. فمهما رأى هذا الانسان من ايات الله عز وجل الایات التي تواظط القلب هو مش شايفها اصلا. يعني هو مش شايف الاية دي؟ هو اه يعني اية ماشي وبعددين؟ زي ما - 00:33:10

ذكرت لكم قبل ذلك الشاب اللي كان كده برضه. وخدته معه علشان يغسل ميت بين يعني قدام عينيه. ولعل ان المشهد ده يغير فيه شوية طيب هو لا يغير. من اول لحظة واقفين مع الرجل والعياذ بالله مات على سوء خاتمة - 00:33:30

والشاب ده شايف. بعد كده غسلناه وكفيناه في لحظة كان في الدنيا في لحظة وبقى في حنة تانية خالص. نغسل ونكفن وانا صممت ان هو يكون واقف معي ولا هو هنا. الدفن كان بالليل. وانتم مش متخيلين اصلا مشهد دخول المقابر بالليل عامل ازاي - 00:33:50
انا اقصد الشوارع. فما بالك انك تنزل في مقبرة بالليل. ولما نزلنا اول ما نزلت كان فيه جثة كان خلاص يعني حطوها على اليمين علشان الرجل ده يتدفن على الشمال. فانا خدت الشاب - 00:34:10

جنبي ولك ان تتخيل احنا اول ما نزلنا يعني اخونا طالب دفان قال لي بس خد بالك عشان فيه جesse وكده. فانت بتبقى نازل وعارف فلك ان تتخيل ان اول حد يرفع الكشاف ويحطه في قلب القبر كده الكشاف يقع على الجesse المتحلل اللي جنبك دي وانت عينك - 00:34:30

يعق على مشهد زي ده وانت في مكان مظلم زي ده واضح قلبك ايه في لحظة زي دي؟ ده حاجة لا يتتحملها بني ادم. خدته قلت له تعال انزل انزل شف مصيرنا في الهاية ايه. ويدفن معى وفي لحظة قفلني على الرجل وفي لحظة - 00:34:50

ماشيين بقى الناس كلها مشيت من الاتجاه وانا خدته من طريق تاني خالص. وماشيين في حنة تانية خالص. اقول له يا ابني استفدت ايه في درس النهاردة؟ قال لي درس ايه - 00:35:10

اللي انت شفته الهايده؟ قال لي شفت ايه؟ فقال لي واحد كبير ومات وادفنه خلاص هنا بقى ايه اللي حصل؟ الشهوة اللي مسيطرة على القلب. مهما رأى من ايات الله سبحانه وتعالى هو مش شايف - 00:35:20

احنا في بعض الاوقات بنشتدي عليهم. بس يا اخوانا احنا لاحزوا في حاجة هو يا جماعة غصب عنه هو مش شايف اصلا. هو مش

شایف کل الی انت بتقول علیه ده - 00:35:40

هو في حاجة قافلة على القلب فيها عيني القلب مش شايف. فتلاقي الانسان دهو مهما رأى من ايات الله اللي تقول له يا ابني فوق تقول له يا ابني ارجع. لا هو مش شايف اصلا. ودي من اكتر المشكلات من اكتر المشكلات اللي ممكن يعني نسأل الله سبحانه وتعالى آ

00:35:50 - تفسد

بها الشهوات قلب الانسان. ان هي تضيع بصيرة الانسان. عارفين قول الله تبارك وتعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها ايه؟ لا تعمي الابصار. ولكن ايه؟ تعمي القلوب - 00:36:10
التي في الصدور عاد وتمود كل شوية معدبين عفوا قريش كل شوية في الصيف وفي الشتا معدبين على ديار عقد ومعدبين على ديار ثمود معدبين على ديار عهد قاعدين على ديار ثمود ديار عادي وهم رايحين الشام وديار عفوا ديار ثمود وهم رايحين الشام وديار عاد وهم رايحين اليمن في رحلة الشتاء والصيف وشايقين - 00:36:30

ورينا يقول لهم وعادا وسمودا وقد تبين لكم ايه ؟ ها ؟ من مساكنهم. انتم مش شاييفين ؟ لا هم مش شاييفين فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ان هم يقولوا النبي احنا لن نؤمن لك مش هنقوم به الا اذا - 00:36:50

يعني اريتنا اية. طب عايزين ايه ؟ شق القمر. فشق الله عز وجل لهم القمر. ورأوا القمر فالقتى القمر النصين بتنوع القمر رأوا نص كده ونص كده والجبل بينهما. اول كلمة قالوها ايه ؟ اذا هذانبي ؟ قالوا لا. انما سكرت ايه ؟ ابصارنا - 00:37:10

ابصارنا فانر بصائرنا وانر قلوبنا. يا رب زي ما اعطتنا نور في العين نور في العين. نرى به الاشياء يا رب نور قلوبنا ونور بصائرنا ان
هي، تقدر تشوف الامور صح. الامر الخامس، خراب البيوت - 00:37:50

وتضييع العلاقات بين الناس. انا لا اعلم شيء يفسد على الانسان بيته والعياذ بالله الشهوات تلاقي والله ربنا اعطاه الزوجة الحلال.
Hallah. وربنا ادي له الاولاد وادي له الذرية وادي له مش عارف ايه - 00:38:10

يبدأ والعياذ بالله يخوض في بحر الشهوات. ويخوض في بحر الشهوات. يبدأ بقى يخش كده. وسبحان الله يظن كده هو طالع بقى كده ايه طلع على السلم وهو داخل البيت على زوجته اول حاجة يعملاها يقوم ايه جاي فاتح الجهاز كده وماش رسائل الواتس وجاي عامل مش عارف ايه وسمى ايه وعمل ايه ومسوى ايه وهو يظن - 00:38:30

انه مش هيكتشف وتلاقي سبحان الملك! سبحان الله لكل انسان منا نصيب اذا من الستر رصيده من ستر دينا. مع كا تحاوز فـ امر الشهوات الرصد يقا . - 00:38:50

يقل يقل حد يصل الانسان لمراحله خلص الرصيد من ستر الله عز وجل عليه. فتلacciي الستارة اترفعت اول ما اسْتَرَّتْ عَنْهُ عَذَابُهُ

المرحلة الاولانية تأخذ نصيبك من الستركام. يعصي فيستر. يعصي فيستر. يعصي فيستر. خلص رصيده من الستركام

اول ما طلع البيت اول ما طلع بيت وهو على السلم شاف الواتس ما فيش فيه حاجة. بس اول ما طلع البيت التليفون لقط شبكة اول ما لقط شحنة كان هو دخا نام. فز وحته كالعادة فتحت التليفون، وبصت فيه لقتة رسالة. طب ما هو خد كل الاحتياطات. لا لا لا

00:39:50

هو ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد اذا اراد ان يفضح انسان او ان يرفع ستراه عن انسان يسر لذلك الاسباب. يسر لذلك الاسباب فتلاقي الستر بسرعة بيترفع. احنا مش حمل دين. احنا والله يا اخوانا ما حمل دي. ما حمل ان في يوم من الأيام - 00:40:10

ستر ربنا سبحانه وتعالى يترفع عنه. من اعظم الاشياء التي بها يرفع الستر عن العبد شهوة. شهوات والعياذ بالله. اللي يخوض في هذا الامر اتنين تلاقي بعد الاستمرار في حياة الشهوات والله يا اخوانا انا لا اعلم انسان كائنا من كان. خاض هذا البحر - 00:40:30

الخضم الا ويقتصر. تلاقي سبحان الله معه ملائين ما تكفيهوش. انا اعرف شخص كان كذا نسأل الله السلامه. عنده مصنعين طوب. مصنعين طوب وعربيات نقل يعني حاجة كده ما اقولكش - 00:40:50
المقطورة الكبيرة دي واموال كل شيء ده خاض هذا الطريق. على طول تلاقي الفقر نزل جوة البيت. والفقر ده اول ما بينزل هو البيت طبعاً تلاقي المشاكل بدأت تزيد في البيت. تلاقي العلاقات بدأت تتقطع. فإذا لم تقطع العلاقات بنزع الستر تقطع العلاقات بالفقر الذي - 00:41:10

قرب على هذا البيت. تلاقي العلاقات عمالة تتقطع والمشاكل بينه وبين زوجته. سبحان الله! والله يا اخوانا يجي لي شاب هنا اهو يعني من فترة وجيزة يقول لي سبحان الله اغلبي ما كنت املك في حياتي. زوجتي واولادي وبيتي. ضيعت سنين من - 00:41:30
علشان زوجتي واولادي وبيتي. اول ما بدأت اخوض في هذا الطريق. طريق الشهوات والعياذ بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه يقول لي والله يا شيخ بقىت قد كده اهو قدام زوجتي. اتفضحت قدامها واتفضحت قدام اهلي. قدام اهلها حياتي اندمرت - 00:41:50

براحته وخسرت زوجتي اللي كارهاني وكارهه ان هي تبص في وشي. وولادي اللي عرفوا عنى ان انا بعمل كده يقول لي انا خسرت كل حاجة كل حاجة خسرتها. يقول لي عمال اعمل محاولات الدنيا دلوقتي عشان ارجع لزوجتي هي رافضة. هي رافضة - 00:42:10
ليه يا اخوانا هي كده الشهوات كده. تنزل والعياذ بالله تفسد على الانسان علاقاته مع الناس. نختم بالاثر بالاذان. لذا كان بعض السلف يقول اذا اقبل العبد على الله بقلبه اقبل الله بقلوب الخلق عليه. واذا - 00:42:30

القلب عن العبد عن الله بقلبه قذف الله البغضاء في قلوب الخلق تجاهه. فلا يراه انسان الا وهو يبغضه كرو ما حبهوش. هي دي مشكلة الشهوة اللي بتنزل في القلب. نرفع الاذان من كده. ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:42:50
صلى الله عليه وسلم وبعد اخواني الكرام الشهوة اذا نزلت في القلب تعمل للانسان وزي ما قلت لكم سبحان الله انا لا اعلم في زمننا هذا شبه خرب البيوت مثل الشهوة - 00:43:10

وافضل الانسان مثل الشهوة. كان يوسف ابن الاسباط رحمة الله عليه يقول خلق الله عز وجل القلوب مساجد للذكر. ربنا خلق قلوبنا لتكون مساجد للذكر. نجلس فيها فنذكر الله عز وجل بها. فسارت مساكن للشهوات. ثم قال رحمة الله والشهوات مفسدة - 00:43:30
قلوبي وتلف للاموال. الشهوات تفسد القلب وتتلف على الانسان ما له. ده اعظم مشكلات يا اخواننا اللي بتسيطر على الانسان اذا نزلت الشهوة في قلبه ان الناس نوعين قدام الشهوة زي ما كان الاماam - 00:44:00

رحمة الله عليه بيقول قال ان اعظم جنديين بيفسدو على الانسان حياته جند الغضب وجند الشهوة اكتتر حاجتين بيفسدو على الانسان حياته جندي الغضب وجندي الشهوة. قال وقد ينقادان لقلب مؤمن انقيادا تام - 00:44:20
فيعينه ذلك على طريقه الذي يسلكه. في بعض الناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا لا الغضب ولا قهوة وجدوا سبيل الى القلب بل القلب روض الغضب وروض الشهوة روض ده وروض ده فكان اعظم معين له في طريقه الى الله - 00:44:40

انه روض الجندي ده وروض الجندي ده. اسمعوا اللي جاية دي. قال رحمة الله وقد يستعصيان على العبد استعصاء بغي وتمرد. وفي بعض الاوقات مش القلب بقى هو اللي بيسيطر على الغضب والشهوة لأ. ده الغضب والشهوة هي التي - 00:45:00
استعصي على القلب بالتمرد والبغي على هذا القلب. شوفوا قلب قال رحمة الله قال حتى يملakah اصبح قلب عبد للشهوة. اصبح قلبه عبد للغضب. ويستبعداه وفيه هلاكه وانقطاعه عن سفره الذي به وصوله - 00:45:20

والى سعادة الابد. طب نعمل ايه؟ قال وللقلب جند اخر. وهو العلم والحكمة. العلم حكمة قال وحقه حق على العبد ان يستعين بهذا الجند العلم والحكمة فانه حزب الله تعالى على - 00:45:40

من بين الاخرين الغضب والشهوة فانهما قد يلتحقان بحزب الشيطان. فاحنا قدام الان معركة حقيقة. احنا دلوقتي قلوبنا قدام معركة حقيقة. هذه المعركة عايز تنتصر فيها عليك بالعلم والحكمة. البصيرة. علشان ده - 00:46:00
يقابل الغضب والشهوة. فمتى علم الانسان خطورة هذا المرض عليه؟ وبعد فورا هل هناك فيه علاج لها؟ هل له علاج؟ هناك

يعني يعني اللي ادمن موقع او اللي ادمن - 00:46:20

منصور او اللي ادمن بحب بنت مثلا او اللي عنده معصية من معاصي السر او اللي عنده هل دي ممكنا لها علاج؟ ايوة طبعا ايوة طبعا
يقيينا ايه العلاج؟ خمس حاجات. العلاج في خمس حاجات. اول علاج ودايما انا دايما بقول لكم - 00:46:40

كده اي مرض نزل في القلب اول علاج له العلم. انك تعرف. وده اللي كان الامام رحمة الله عليه مع كل مرض بيتكلم عنه زي مرض
الغضب زي مرض الشهوة زي مرض الكبر زي مرض العشب. فكان بيقول اول حاجة علشان تعالج المرض ده. اول حاجة انت لازم -

00:47:00

ان تتعلم اتعلم ايه؟ قال لك انك تتعلم اولا المرض ده خطره ايه؟ انك تعرف عاقبة المرض ده عليك انك تسمع كتير في المرض اللي
انت بتليد به ده. تسمع كتير المرض ده عاقبته - 00:47:20

اعمل ايه؟ يعني مثلا يا اخواننا من ابتي بروؤية والعياذ بالله الافلام الاباحية. نسأل الله عز وجل العافية لنا ولابناء اللي ابتي بيمرض
زي ده حديث واحد بس حديث واحد بس اذا علمه العبد يكون من اعظم الدواب - 00:47:40

في علوق انه يترك الكلام ده. ايه الحديث ده؟ حديث رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفاحشة في ارض
كان من غاب عنها ورضيها كمن وقع فيها. وقعت الفاحشة صوروا الفيلم مش عارف فين. انا بعيد - 00:48:00

الكلام ده خالص. ولكن انا ارتضيت ده وشفت ده وحبيت ده. بيتنى الانسان ب حاجتين. الحاجة الاولانية يأخذ نفس الوزر اللي وقع فيه
هؤلاء. طب والثانوية؟ ان يحشر يوم القيمة مع من احب. فالانسان منا لما يسمع الحديث - 00:48:20

ده كفيل كده انه يرعب. لا لا لا لا. لا ابعدونى عن القصة دي خالص. حتى لو كان الانسان بعد ما تعلم هذا الحديث محب هيبقى
ايه؟ حاله بيتغير. لا انا انا كاره ده. انا ممكن اقع. لان انا بشرب. بس انا كاره ده. انا ما بحبش ده خالص اصلا. شفت الفرق بين الاثنين -

00:48:40

ان يعلم الانسان اولا ان يعلم الانسان. واحد في العلم يعلم خطر هذا الذنب عليك. انك تعرف ان الخطر بتاع الذنب ده عليك كبير انه
يسمع كلمة ابن رجب ان خواتيم السوء للناس اللي بتموت بسوء خاتمة. انما يكون هذا بسبب فعل سوء بين العبد وبين ربها -

00:49:00

لا ده انا ابعد ما انا بقول لكم حتى لو وقع في الذنب بعد كده هو كاره هو مش حابب. وده الفرق بين الاثنين. فرق كبير بين واحدة
ماشية في الشارع - 00:49:20

بشعرها وايه المشكلة يعني عادي وما فيش فيه مشكلة وبين واحدة عارفة ان ده غلط وكارهة ده بس مش قادرة تسيطر على نفسها.
فريق كبير جدا بين الاثنين انك تعلم خطر هذا الذنب عليك. في نفس نقطة العلم وان تعلم كيف النجاة من هذا الذنب. انك تبدأ تدور
وتسمع - 00:49:30

ازاي اعالج المرض ده؟ انا يمكن حكيت لكم زمان عن حد كده من جيراننا في مسجد من المساجد كنت فيه كان شغال في الخردة
وشغال مش عارف في ايه وشغال في ايه. كان اغلب شغله والعياذ بالله غلط. يعني يسرق مسلا سلوك الكهربا. يسرق مسلا الحاجات
الحديد بتاع القطورات - 00:49:50

فيعني راح في مكان وشرب مية بحر محللة غير صالحة للشرب. فضل يشرب يشرب على ان هي زمم فضل يشرب
يشرب يشرب لحد ما بطنه اتفتحت خالص. وراح للدكتور قال له بس خالص ده انت ايه ده انت بتموت. اول ما قال له انت بتموت
وانتم عباره عن ايام وبتموت - 00:50:10

هو كان الدكتور بيխوفه علشان ياخذ الدواء ويمشي على الدواء لان زوجته قالت له يا دكتور ما بيازيش على الدواء. قال لها طب
خلاص سيبيني بقى انا القصة دي. رببه بقى انت هتموت ولو مش - 00:50:30

خلاص ده انت ايام وهتموت اول حاجة عملها بعد ما الدكتور قال له انت هتموت. بعد ما علم عاقبة آآلله. اول حاجة عملها عمل ايه
ياشيخ انا عايز اتوب. ياشيخ انا عايز اتوب ياشيخ. انا هاموت ياشيخ. انا واحد اراضي ناس ياشيخ. انا واحد فلوس ناس ياشيخ -

عايز اتوب يا شيخ. هي دي ان يعلم الانسان العاقبة. عارفين لما يكون الانسان عنده تصور ان ده جبل وفيه اعزكم الله كلب واقف هنا.
فيه كلب واقف هنا. وراء حمامه طايرة كده. وهو الشهوة عندـه - 00:51:00

انه عايز يأكل الطير ده وهو واقف على راس الجبل هنا. فالشهوة اذا اعمد بصر هذا الكلب بيعمل ايه؟ اه بيطير علشان جيب الطير ده وهو بيطير علشان يجيب الطير ده لقى نفسه فين؟ اه خلاص ده عاقبة بيموت. خلاص بيموت. فانت - 00:51:20

00:51:40

٩٥ شغاله عشان: افأ، الديش ايه !!! هحسا في ايه هتقطعه هدقن: هكذا اراضياب العدا - 00:52:00

كان مشغولا بطاعة الله عز وجل ما كان للشهوة ان تنزل في قلبه. العمل الحمد لله انت طالع من درس للشيخ بتاعك اللي بتحفظ على ايه القرآن عا - المذاكرة بتاعك بتاعك - الكلمة عا - المذكرات مالدروس - ما الکلام ده طبع ما انت - 00:52:30

شغال في حاجة زي كده. في سبيل للشهوات ان هي تنزل في القلب؟ لأنك نفسك خالص عن الطاعة. مش هتكلم عن الطاعة اهو ولا

طول ما دماغه مشغول في حاجة لا يمكن ابداً يكون هناك سبيل للوصول الى الشهوة الى القلب. لذا حاول دائماً انك تشغل لنفسك آلاً دكتور، التربية امر ينبع من انت عاملة، رسالة الماجستير عن: مرحلة المراهقة عند الشاب في ، امريكا - 00:53:20

فكانت بتقول ان المرحلة دي هي المرحلة القاتلة ومرحلة النجوم ومرحلة الفساد ومرحلة المعصية ومرحلة مش عارف ايه وايه وايه وقاعد تقها ، اصد حاجات كده لما حبت تعما ، سالة الدكتوراة عملت ، سالة الدكتوراه فب؟ قعدت سست دكتوراه فـ السنغافـرـا فـ.

00:53:40

يعملوا ايه؟ الشباب النهار الصبح بينزلوا مع ابائهم الغيط ويزرعوا ومش عارف يعمل ايه والكلام ده. يروح بالليل - 00:54:00
يأكل الاكلة الكويسة وينام عشان عنده شغل تاني يوم الايه؟ الصبح. فهي دورت على سن المراهقة في السنغال. فما وجدت في سن المراهقة. هم عندهم مش اصلا وقت للكلام ده اللي انا عايز اوصله لكم يا اخوانا ان انشغال القلب بطاعة الله او بامر من امور الدنيا - 00:54:20

ينسي الانسان تماما امر هذه الشهوات. كالسيف ان لم تقطعه قطعك ودي نظرة الامام الشافعي امام الدنيا في هذه الفرق. قال لم منهم الراكمات : الملة ت كالسيف ، ام تقطعه لـ ٤ قطعاء ، قال والثانية من نفسك ، امام تشهى لها ، الحقة ٢٠١٣ : ٥٧ - ٥٤:٤٠

يبقى طول ما النفس شغالة في طاعة الله بتبقى عاملة زي المروحة. لا يؤثر فيها شيء. الامر الثالث. الامر الثالث هي مجانية الاسباب.
لذلك تجدونه: الله اراك اراك الله تقدر معنفي ا كرمه تتفكر مرتاما ا بار الله وفقك في الخطاقة دم - 00:55:00

البيت لوحدي - 00:55:20

انزل اقعد مع زوجتك شوية عند اهلهما. واطلع من عند اهلهما وروح عند اهلك. اقعد معهم شوية وبعد كده رح هات اهلك وروح بيتك.
ادور على السبب. انا - 00:55:40

والله في المعصية دي انا صاحبي. هم اللي دايما بياخدوا رجلي انا ما بحبش ده. سـم دايما بيـقعدوا يـزقونـي ويـدفـعـونـي كـدـه دور عـلـى السـبـبـ. وـعالـجـ هـذـا السـبـبـ تـجـدـ انـ شـاءـ اللهـ اللهـ عـزـ وجـلـ يـعـينـكـ. الـامـرـ الـرـابـعـ كلـنـاـ ضـعـفـاءـ بلاـ استـثـنـاءـ. كلـنـاـ ضـعـفـاءـ قـدـامـ الشـهـوـةـ كلـنـاـ ضـعـفـاءـ - 00:56:00

فالانسان منا بيـقـيـ مـحـتـاجـ اـنـ تـكـونـ مـعـهـ رـفـقـةـ طـيـبـةـ صـالـحـةـ تعـيـنـهـ دـائـمـاـ عـلـىـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وجـلـ. الرـفـقـةـ دـيـ اللـيـ تـاخـدـ بـاـيـدـيـكـ لوـ فـيـ يـوـمـ منـ الـاـيـامـ نـسـيـتـ الرـفـقـةـ دـيـ اللـيـ تـسـاعـدـكـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ لـوـ وـقـعـتـ. دـهـ اللـيـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـهـ. بـمـعـنـىـ اـيـهـ؟ـ قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـ. هـوـ مـشـ قـادـرـ - 00:56:20

في سيطرة على نفسه. كل شوية يقع في الذنب. لما راح للعالم قال له بص انت حلـكـ الـاسـاسـيـ. تـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ آـآـ بـصـ اـنـتـ لـازـمـ بـنـشـوفـ فـيـ اـرـضـ هـنـاـ هـوـ بـتـعـبـدـ رـبـنـاـ مـعـ نـاسـ صـالـحـيـنـ رـحـ اـقـعـدـ وـسـطـهـمـ. اـقـعـدـ وـسـطـهـمـ. طـولـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـ مـعـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـاـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:56:40

يـكـرـمـكـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـيـنـكـ وـيـوـفـقـكـ. اـقـعـدـ مـعـ الصـالـحـيـنـ. اـقـعـدـ مـعـ الـبـيـئـةـ الـطـيـبـةـ. الـبـيـئـةـ الـصـالـحـةـ اللـيـ تـاخـدـ بـاـيـدـيـكـ لـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـخـامـسـ حـبـيـتـ اـخـتـمـ بـهـ لـيـسـ لـانـ هـوـ مـشـ مـهـمـ. وـلـكـ حـبـيـتـ اـخـتـمـ بـهـ لـيـكـونـ هـوـ مـسـكـ الـخـتـانـ. وـهـوـ اـنـ يـلـجـأـ الـاـنـسـانـ مـنـاـ الـىـ - 00:57:00

يا ربـيـ انـكـ تـقـومـ بـالـلـيلـ وـتـبـكـيـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ. تـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ اـنـاـ ضـعـيفـ جـداـ قـدـامـ نـفـسـيـ. تـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ اـنـاـ ضـعـيفـ جـداـ اـنـاـ لـاـ اـمـلـكـ نـفـسـيـ. وـلـاـ اـمـلـكـ شـهـوـتـيـ. فـالـلـهـ اـكـرـمـيـ شـرـهـاـ. اللـهـمـ قـنـيـ شـرـهـاـ. زـيـ - 00:57:20

انتـ بـتـرـوـحـ لـشـيـخـ كـدـهـ وـتـقـعـدـ تـفـضـضـ مـعـهـ وـتـقـولـ لـهـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ عـمـلـتـ حـاجـةـ غـلـطـ وـاـنـاـ تـعـبـانـ وـمـنـ جـوـاـيـاـ بـتـقـطـعـ وـبـتـبـكـيـ طـولـ ماـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ كـدـهـ مـعـ شـيـخـ تـخـرـجـ مـنـ عـنـ الشـيـخـ - 00:57:40

كـنـتـ حـاسـسـ اـنـتـ اـيـهـ مـرـتـاحـ اـنـكـ فـضـضـتـ مـعـ حـدـ. يـاـ اـخـوـاـنـاـ اـحـنـاـ مـحـتـاجـيـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ دـهـ اوـلـاـ مـعـ اللـهـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـحـنـ نـلـجـأـ اـلـيـهـ وـنـطـلـبـ مـنـهـ مـاـعـونـ وـنـفـقـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:57:50

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ اـلـاـ اـعـلـمـ شـيـءـ مـفـتـاحـ لـكـ خـيـرـ فـيـ حـيـاتـكـ. زـيـ التـضـرـعـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـنـ رـبـنـاـ عـزـ وجـلـ اـسـمـعـ مـنـكـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ بـلـ فـيـ كـلـ سـجـدـاـ بـتـسـجـدـهاـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـنـاـ عـزـ وجـلـ تـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ اـصـرـفـ الـفـتـنـةـ دـيـ عـنـيـ. يـاـ رـبـ جـنـبـنـيـ الـفـتـنـةـ دـيـ - 00:58:10

وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ اـذـ رـأـيـ اللـهـ عـزـ وجـلـ مـنـ قـلـبـكـ صـدـقاـ. اـذـ رـأـيـ اللـهـ عـزـ وجـلـ مـنـ قـلـبـكـ صـدـقاـ فـيـ طـلـبـ الـبـعـدـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ. وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ تـولـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـصـفـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ عـنـكـ. اـحـدـ اـخـوـاـنـاـ يـعـنـيـ حـدـ عـنـدـ مـحـلـ - 00:58:30

وـكـانـتـ فـيـ وـاحـدـةـ كـدـهـ فـقـيرـةـ بـتـيـجيـ تـقـعـدـ قـدـامـ الـمـحـلـ بـتـبـيـعـ شـوـيـةـ اـيـهـ يـعـنـيـ اللـيـ هيـ بـتـبـيـعـ الـجـمـيـزـ وـتـبـيـعـ التـوتـ وـتـبـيـعـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ مـطـلـقـةـ وـهـوـ كـانـ كـانـتـ بـتـصـعـبـ عـلـيـهـ وـكـلـ شـوـيـةـ يـرـوحـ يـدـيـ لـهـ فـلـوـسـ تـعـلـقـتـ بـهـ اـحـبـتـهـ اـغـوـتـهـ. يـعـنـيـ حـصـلـ مشـاـكـلـ وـحـصـلـ اـزـمـاتـ نـسـأـلـ اللـهـ سـلـامـةـ - 00:58:50

وـجـالـيـ مـرـةـ وـاتـنـيـنـ وـتـلـلـاتـ يـاـ شـيـخـ قـالـ وـالـلـهـ العـزـيمـ نـفـسـيـ اـبـعـدـ عـنـ الطـرـيقـ دـهـ وـمـشـ عـارـفـ اـنـاـ مـبـقـدـرـشـ وـاـخـدـ قـرـارـ وـاـقـعـدـ اـعـيـطـ بـيـنـ اـيـدـيـنـ رـبـنـاـ وـارـفـعـ اـيـديـ وـالـكـلـامـ دـهـ بـسـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ لـاـ لـاسـفـ بـتـيـجيـ تـقـفـ قـدـاميـ مـاـ بـعـرـفـشـ اـمـلـكـ نـفـسـيـ. وـاـنـاـ مـشـ عـارـفـ اـعـمـلـ اـيـهـ. قـلـتـ لـهـ وـالـلـهـ - 00:59:10

وـالـلـهـ اـذـ كـانـتـ الـمـسـأـلـةـ وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ اـنـ نـفـسـكـ هـوـتـ هـذـاـ الذـنـبـ وـاـنـتـ مـشـ قـادـرـ فـلـنـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ تـرـكـ هـذـاـ الذـنـبـ الاـ لـلـجـوـءـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وجـلـ اـنـكـ تـلـجـأـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وجـلـ. قـلـتـ لـهـ اـحـنـاـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـحـنـاـ فـيـ شـهـرـ كـرـيـمـ. خـلـيـ الدـعـوـةـ الـوـحـيـدـةـ لـكـ فـيـ سـجـودـكـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ فـرـيـضـةـ فـيـ نـافـلـةـ فـيـ التـرـاوـيـحـ - 00:59:30

فـيـ وـتـرـ فـيـ تـهـجـدـ فـيـ ايـ شـيـءـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـدـعـوـةـ. يـقـولـ لـيـ يـاـ شـيـخـ اـنـاـ بـعـدـ وـهـيـ اللـيـ بـتـقـرـبـ وـهـيـ دـيـ الـمـصـيـبـةـ

يا شيخ. قلت له ادعني ربنا - 00:59:50

ما تعديش سجدة يا ابني غير وانت بتدعني ربنا عز وجل. والله يا اخوانا والله قال لي خدت رمضان كله من اوله الى اخره. الا ما الا بهذه الدعوة. اللهم جنبني هذه الفتنة. اللهم اصرفها عني واصرفي عنها. يا رب اصرفها عني واصرفي عنها. يقول لي فضلت ادعو هذه الدعوة - 01:00:00

سبحان الله! فعلا صدق الله حين قال ما من قلب من قلوب العباد الا ويبين ايه؟ اصبعين من اصابع الرحمن. يقول لي بعد فترة تروح تقعد في مكان بعيد شوية عن مكان شغلي. لما قعدت في المكان ده جات لها فلوس اكتر من البيع والشرا والكلام ده. فخلاص ما عادش بتيجي - 01:00:20

تيجي تقعد عندي قدام المحل. لا عمت باشوفها ولا عادت بت Shawfni واستشعرت فعلا قيمة ان انا افتقر الى الله عز وجل ان ربنا يصرف عنى الذنب ده. بس بشرط انك ما تملش بعد اسبوع تلاتة من اسابيعين تلاتة من الدعاء. افضل ادعى الى ان يأذن الله في صرف هذا الذنب عنك - 01:00:40

في صرف هذه الشهوة عنك. والله يا اخوانا امر انا جربته في حياتي. فامر كده انا كنت كارهه. وتدعي ربنا وتدعي يدعي لحد ما ربنا هو اللي يصرف هذا الامر عنك بدون تدخل منك. عشان كده انا بقول لكم دائمًا من اعظم انواع العلاج من - 01:01:00 اعظم انواع العلاج ان انت ترجع لربنا سبحانه وتعالى. ما تننساش ان الله عز وجل قال في اي مشكلة من مشكلات الحياة قال الله عز وجل هو علي هين. هو علي هين. كل شيء هين على - 01:01:20

الله ما فيش حاجة كبيرة على ربنا. ولا حاجة هتبقي صعبة على ربنا. بس انت تبقى محتاج من جواك انك فعلا تدعوا الله عز وجل وتفضل تدعوا لحد ما يأتي الفرج. تفضل تدعوا لحد ما ربنا يجيب النتيجة. مقصري في صلاة من الصلوات مضيق عبادة من العبادات ادعى ربنا وانت ساجد - 01:01:40

ولحية الدعاء وكتير من الدعاء وما تعديش ساجدة الا وانت تدعوا. تلاقي والله يا اخواننا بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يتحقق لك ما اردت ادعى ربنا كده وانت موقن ان ما فيش حاجة صعبة على الله. ما فيش حاجة صعبة على الله. ادعى وانت موقن ان ربنا قادر. ادعى من جواك وانت - 01:02:00

هذه الاية. هو علي هين. سيدنا زكريا بيقول لربنا طب ازاي؟ ازاي ارزق الولد وانا كبير في السن وامرأتي عاق هو علي هين ما فيش حاجة كبيرة على ربنا. يونس في بطن الحوت ما فيش سبيل للنجاة. هو علي هين. سيدنا ايوب مريض سبعة عشر سنة. ما حدش عارف له علاج - 01:02:20

هو علي هين. موسى عليه الصلاة والسلام ينجو ازاي من فرعون؟ هو علي هين. ده البحر قدامه وفرعون وراه. هو علي هين يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرأينا. هو علي هين. مش هيشفوه النبي. صلى الله عليه وسلم. طب يوم بدري - 01:02:40 هم الف احنا تلتمية. هم معهم سلاح. احنا معناش. هو علي هين. ما فيش حاجة صعبة على ربنا. عندك في تربية ولادك. بدأ سن المراهقة وبدأوا يكبروا وبدأت تتبع. يا ابني هو علي هين. مش حاجة صعبة على ربنا. الجأ اليه - 01:03:00

الجأ اليه سبحانه وتعالى ادعوه يعني ابك بين يديه تضرع بين يديه. قل له يا رب انا لا املك شيئا بيديك الامر انك على كل شيء قادر. يا رب يعني وادعي واتكلم وفضفض وقل كل اللي جواك - 01:03:20 ولعلها كلمة صادقة من قلب حاضر في جوف ليل يحقق الله عز وجل لك لا اقول ما ارد بل يحقق الله عز وجل لك فوق ما اردت.

جزاكم الله خيرا - 01:03:40

- 01:04:00